

تفسير سورة العلق | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تفسير سورة العلا باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم رب الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:00:00
ان الى رب الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت اذا كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت من كذب وتولى الله يعلم 00:00:20 بان الله يرى كلا لأن لم ينته لنسف عن بالناصية ناصية -

كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعو الزبانية. كلا لا تطعه واسجد واقترب. صدر هذه السورة الى قوله تعالى الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة فانه كان يتبعه فيه الليالي - 00:00:40
ذوات العدد وكان ذلك في غار جبل حراء فيه بيان ان اسم الجبل هو جبل حراء ان اسم الجبل هو جبل حراء. فاذا قيل غار حراء فهو 00:01:00 على تقدير محفوظ. فاصل الكلام -

غار جبل حراء. اي النقرة التي تعرف في هذا الجبل فانها تضاف اليه والتفريق بينهما بتسمية الجمل الجبل جبل النور. وتسمية الغار 00:01:20 غار حراء غلط فان اسم جبل النور حادث والعرب تسميه جبل حراء. واذا قالت غار حراء اي غار -

الجبل المسمى حراء. نعم. اسأل الله ان يكون قلتم وفقكم الله فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقارى 00:01:50
فاخته فغطه حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارى فاخته فغطه الثالثة حتى 00:02:10
بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارى فاخته فغطه الثالثة حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله. فقال اقرأ باسم رب الذي خلق 00:02:30
الى قوله علم الانسان ما لم يعلم. ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها. فامرها في فاتحتها ان يقرأ مستعينا -

بالله مستصحبا الفهم وملاحظة جلاله مأذونا له وقيل له. اقرأ باسم رب الذي خلق. اي خلق الخلق جميعا و منهم الانسان. فانه خلق 00:02:30
الانسان من علق والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ. وذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى الامر بالعبادة. فمن خلق الانسان

سدى بل سيأمره وينهاه وذلك بارسال الرسل وانزال الكتب. قوله فانه خلق الانسان من علق. ثم فسره بقوله والعلقة هي القطعة من 00:02:50
الدم الغليظ. والذي دل عليه القرآن والسنة ان الانسان -

مخلوق من علقة واحدة. ووقع في سورة اقرأ جمع العلق لامرین. ووقع في سورة اقرأ جمع العلق لامرین. احدهما مناسبة الجمع مشهد 00:03:10
الامتنان والانعام الجمع مشهد الامتنان والانعام. فان صدر هذه السورة لاظهار انعام الله عز وجل - على خلقه وكمال منته عليه. فناسبها ذكر الجمع للتکثیر والآخر انها تكون علقا انها تكون علقا باعتبار 00:03:40
ما ينشأ من تطور انها تكون علقا باعتبار ما ينشأ من تطور الحال. فهي تبدأ علاقة -

ثم تزيد فتصير علقا ثم تتطور الى ما بعدها او باعتبار كثرة المخلوقين او باعتبار كثرة المخلوقين. فعلقة وعلقة وعلقة من هذا وهذا 00:04:10
تجمع على علق. نعم. احسن الله اليكم. قلتم وفقكم الله ثم قال اقرأ وربك -

المتصف بغاية الكرم ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فان الله اخرجه من بطن امه لا يعلم و شيئا 00:04:40
وجعل له السمع والبصر والرؤا فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. ولكن -

الانسان الظلوم الجهول يطغى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهي عنه. اذارأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه قال الله تعالى كلا ان انسان ليطغى الله استغنى ثم تهده وتوعده فقال ان الى ربك الرجعى اي الى الله المصير والمرجع وسيجازى كل انسان - 00:05:00
بعمله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنه. كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكورة في قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى وامر غيره بالتقوى؟ اي - 00:05:20

يستقيم ان ينهى من هذا وصفه ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي؟ ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولاك اعرض عن الامر والنهي؟
الم يعلم لان الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه؟ ولان لم ينجر بالوعيد فليس به التهديد ان استمر - 00:05:40

على حاله كلا لئن لم ينته كلا لئن لم ينته عما يقول ويفعل لنسمع بالناصية اين نأخذن بناصيته وهي شعره اصلا عنيفا فالسعف القبض الشديد بجذب واستحققه ناصيته لاتصاقها بوصفين هما المذكوران في قوله تعالى ناصية - 00:06:00
كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قوله خاطئة في فعلها. فليدعوا هذا الاثيم ناديه وهم اهل مجلسه فاننا سندعوا الزبانية. وهم ملائكة العذاب ليأخذوه ويعاقبوه. ثم زبانية لانهم يسكنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة. والایات السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين - 00:06:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهده. روى الترمذى والنسائى فى السنن الكبرى بأسناد صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عنه؟ الم انهك عن - 00:06:40

وتوعده فاغلظ له رسول الله صلی الله عليه وسلم وانته. فقال يا محمد باي شيء تهذدى؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي فانزل الله فليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. وقال ابن عباس رضي الله عنه لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من ساعته - 00:07:00
واصله في البخاري مختصر ولما فرغ من وعيد النهي وتهديده اتبعه بامر المنهى وهو العبد المصلي الا يطيع ناهيه فقال كلا لا تطعه فيما نهاك عنه ثم امره بما فيه فلاحه فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاه. فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد - 00:07:20

في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثرروا الدعاء - 00:07:40